جهود الإنقاذ والإغاثة متواصلة والشرطة تحذر من الترويج لشائعات حدوث زلزال جديد لـ«غايات خبيثة»

| حلب- خالد زنكلو

أكد مصدر في الدفاع المدني لـ«الوطن» أن فرق الإنقاذ الحكومية والأهلية واصلت عملها أمس في ٨ أبنية لإزالة ما تبقى من أنقاضها على أمل العثور على ناجين ولانتشال ضحايا الزلزال المدمر الذي أدى إلى انهيار ٥٤ بناء، وذلك بعد انتهاء عمليات المسح في ٤٦ بناء.

مصدر في مجلس مدينة حلب أوضح لـ«الوطن» أن أمس شهد إخلاء بنائين سكنيين في حي الفردوس الشعبي، حفاظاً على السلامة العامة، بسبب وجود تصدعات فيهما إثر الزلزال، وذلك بعد هدم أحد الأبنية العالية الخطورة بعد إخلائه من السكان في حي الشعار شرقي المدينة.

وأشار مصدر في محافظة حلب لـ«الوطن» إلى أن قيادة شرطة محافظة حلب عممت إلى جميع الوحدات الشرطية بإلقاء القبض على أي شخص يدعو المواطنين لإخلاء منازلهم عبر مكبرات الصوت والسيارات الجوالة في أحياء المدينة، إثر قيام مجهولين بالترويج للشائعات عن حدوث زلزال جديد، بهدف خلق الفوضى والبلبلة وترهيب المواطنين لـ«غايات خبيثة»، وأهابت بالمواطنين الإعلام الفوري على رقم عمليات قيادة الشرطة ١٠٨.

وفيما يخص العمل الإغاثي، ذكر المكتب الصحفي في المحافظة أن بعض المسؤولات والتشكيك بصدق وصول المعونات لمستحقيها وردنه، وكذلك تداول أخبار عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن عدم وصول المساعدات الإغاثية إلى مراكز الإيواء، إلى جانب منشورات تثير الفوضى والبلبلة حول الكارثة التي ألمت بحلب، وأكد أن اللجنة الإغاثية وبالتنسيق مع جميع الجهات الحكومية والأهلية «تواصل الليل بالنهار لتقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى جميع المراكز المعتمدة من مساجد وكنائس ومدارس وغيرها»، ولفت إلى أن كل ما يشاع حول عدم وصول معونات هو غير صحيح، إذ نتيج للجميع المشاركة معنا ومع المؤسسات والجمعيات على الأرض لإيصال المساعدات الإنسانية الطارئة إلى جميع المواطنين».

إلى ذلك، أوضح رئيس مجلس محافظة حلب محمد حجازي، في تصريح لـ«الوطن»، أن المساعدات الإغاثية التي تصل المدينة عبر الطائرات المرسلة من الدول الشقيقة والصديقة «تتسلمها منظمة الهلال الأحمر العربي السوري بالكامل وتشرف على عملية توزيعها»، ولفت إلى أن مجلس المحافظة «يختص فقط بما يتم تقديمه من إعانات من المجتمع المحلي، ويتم توزيع هذه الإعانات على مراكز الإيواء حسب الاحتياجات المتغيرة مع الوقت، كما يقتصر عمل المجلس في هذا المجال على توجيه مقدمي الإعانات من المجتمع المحلي باتجاه المراكز الأكثر احتياجا، وذلك عبر موفد من المجلس مع الجماعات المبادرة».

وينتظر أبناء مدينة حلب الانتهاء من عمليات البدء بإحصاء الأضرار والبدء بعملية إصلاحها وترميمها، واستبقت ورش الشركة العامة لكهرباء محافظة حلب ذلك بنزع الأعمدة المهدمة وزرع بدل عنها في منطقة الكلاسة جنوب مركز المدينة، على أن تمتد جهودها إلى باقي الأحياء التي تضررت فيها شبكة الكهرباء لإيصال الكهرباء إلى السكان.

كما أحصت مديرية التربية حتى يوم أمس تضرر ٧١ مدرسة نتيجة الزلزال سيجري العمل على ترميمها لوضعها في الخدمة، على أن تحدد المدارس الجاهزة لعودة العملية التعليمية اعتباراً من صباح الأحد القادم وتحويل بعض المدارس لمراكز إيواء للمتضررين من الزلزال.

٩٩ مدرسة تضررت بطرطوس لكن لا مشكلة بعودة الطلاب إليها

إخلاء الكثير من المنازل المتصدعة وكشوف لجان السلامة العامة مستمرة

| طرطوس- هيثم يحيى محمد

أحصى تعرض سبعة عشر منزلاً للضرر الكلي وواحد وثلاثين منزلاً آخر للضرر الجزئي في محيط قلعة الفدموس الأثرية وتهدمت شرفات عدد من المنازل في السوق الرئيسي بباتياس وأصيب العديد من المواطنين بجروح ورضوض طفيفة وجميعهم بصحة جيدة بعد تقليهم العلاج اللازم كما تعرضت منازل كثيرة على امتداد محافظة طرطوس لتشققات وتصدعات خفيفة ومتوسطة نتيجة الزلزال

محافظ طرطوس عبد الحليم عوض خليل تفقد واقع المنازل المتضررة في مدينتي الفدموس وباتياس بسبب الهزة العنيفة الزلزالية التي تعرضت لها المحافظة فجر الإثنين الماضي كما زار المواطنين المصابين والمتضررين واطمأن على أوضاعهم واطلع على المراحل التي أنجزتها لجان الكشف والتقييم على المنازل المتضررة.

وقد باشرت لجان الكشف والتقييم الفنية المشكّلة عملها بتوصيف واقع كل المباني المتضررة في محافظة طرطوس بسبب الهزات الزلزالية المتكررة وذكر نقيب مهندسي طرطوس حكمت إسماعيل لـ«الوطن» أن النقابة شكلت لجاناً فنية إنسانية لتغطية جميع الحالات الطارئة من خلال اتصال أصحاب الشقق أو الأبنية بأعضاء هذه اللجان بعد أن تم نشر أسمائهم وأرقام هواتفهم على صفحة النقابة والعديد من الصفحات مضيفاً: إن اللجان قامت بواجبها فنياً وأعطت التوجيهات اللازمة سواء حول صلاحية البناء أم لجهة البقاء فيه ومراقبته ام لجهة إخلائه وتدعيمه بهدف السلامة العامة وقد ترك ذلك ارتياحاً عند المواطنين خاصة الذين كانوا مرعوبين وغير قادرين على النوم في بيوتهم بسبب ما أصابها من تشققات وتصدعات

وأوضح إسماعيل أنه تم الطلب من بعض أصحاب البيوت ضرورة إخلائها كونها آيلة للسقوط أو مهددة بالسقوط والأمر مستمر للكشف على كل الحالات في كل المناطق بالتنسيق مع البلديات.

من جهته قال رئيس مجلس مدينة باتياس بشار حمزة: بعد الانتهاء من الهزات الارتدادية باشر قسم الصيانة في مجلس مدينة باتياس معالجة الأضرار الناجمة عن الزلزال، واقتصرت الأضرار المادية على انهدام في بعض الشرفات لبعض الأبنية في السوق التجاري وسوق الخياطين وساحة العيد، إضافة إلى تصدع عدد كبير من منازل المواطنين وهذه التصدعات تراوحت بين البسيطة والمتوسطة باستثناء تصدع كبير في أحد أبنية المروج تم الكشف عليه من اللجنة المشكلة لهذا الغرض وأقرت بإخلاء المبنى حرصاً على السلامة العامة إضافة إلى وجود تصدع كبير في تصوينه السطح لبناء البرج الواقع في السوق التجاري وهذا يشكل خطراً على المواطنين، وبناء عليه باشرت ورشات مجلس مدينه باتياس معالجه هذا التصدع وقطع جميع الطرق المؤدية إلى هذا البناء للمباشرة بإزالة التصويتات المتصدعة، والاستمرار في معالجه جميع الآثار الناجمة عن هذا الزلزال.

وأضاف حمزة: وإضافة لهذه الأضرار تعرض عشرون مواطناً لإصابات طفيفة اقتصرت على بعض الجروح والرضوض تم إسعافهم في المشفى الوطني في باتياس الذي قدم لهم الإسعافات اللازمة.

وضمن خطة الاستجابة الطارئة لمديرية التربية بطرطوس وحرصاً على سلامة التلاميذ والطلاب وكوادر القطاع التربوي ترأس مدير تربية طرطوس علي شحود ظهر أمس الأربعاء اجتماعاً طارئاً ضم مهندسي دائرة الأبنية المدرسية بحضور المدير المساعد للتعليم المهني ورئيس دائرة الأبنية.

وتقرر خلال الاجتماع وضع خطة عمل ميدانية وبالسرعة القصوى والقيام بجولات إشرافية لإجراء الكشوف وحصر الأضرار في مدارس المدينة والمجمعات التربوية، ومراسلة لجنة السلامة العامة للكشف الفوري عليها وذلك بالتعاون مع مشرفي المجمعات والإداريين لتوصيف واقع المدارس وتقديم الكلف التقديرية وكشوف أعمال الصيانة اللازمة لإعادة تأهيلها وعودتها بيئة مدرسية سليمة آمنة.

وتم خلال الاجتماع بيان أن أضرار المدارس المتأثرة بسبب الزلزال وعددها ٩٩ مدرسة اقتصرت على حصول تفسخ في الجدران وسقوط بعض النوافذ وتكسر في الزجاج وأنه بعد الكشف عليها من اللجان المختصة تبين أنه لا توجد مشكلة بعودة الطلاب إلى مدارسهم مع توجيه إدارات المدارس بضرورة الإبلاغ عن أي مشكلة مستجدة ليتم البدء بالمعالجة اللازمة مباشرة.

ريف دمشق تطلق حملة تبرعات مادية وعينية لدعم المتضررين من الزلزال

٤,٤ مليارات ليرة تبرعات الفعاليات الاقتصادية النقدية.. وأكثر من ملياري ليرة العينية

| عبد المنعم مسعود

ترأس محافظ ريف دمشق المحامي صفوان أبو سعدى اجتماعاً للفعاليات الرسمية والاقتصادية والأهلية بهدف تنسيق الجهود لمساندة ومساعدة المتضررين وتنظيم حملات التبرع مادياً وعينياً بالتعاون مع اللجان الرسمية المشكلة لهذه الغاية.

وأكد محافظ الريف الاندفاع الكبير للمساهمة في حملات الدعم والمساعدة للأهل المنكوبين في المحافظات التي تضررت بفعل الزلزال، مضيفاً: إن المحافظة تقوم بواجبها ودورها في تنظيم هذه الحملات والتبرعات من خلال اللجان المشكّلة على مستوى القطاعات الاقتصادية من غرف الصناعة والتجارة والزراعة والمقاولات وكذلك اللجان على مستوى المدن والمناطق والبلدات والأحياء وبالتنسيق المباشر مع لجنة المتابعة المركزية.

وأشار أبو سعدى إلى الإجراءات والتدابير التي قامت بها المحافظة منذ وقوع الزلزال ومن بينها إرسال طواقم طبية متخصصة، بالتعاون مع الصحة ونقابة الأطباء، مع سيارات إسعاف ومستلزمات طبية، كما تم إرسال فرق وطواقم فنية وهندسية متخصصة مع عناصر من الدفاع المدني وآليات هندسية من القطاعين العام والخاص للمساهمة في عمليات الإنقاذ ورفع الأنقاض.

وبينت المحافظة أن قيمة تبرعات أصحاب الفعاليات الاقتصادية النقدية بلغت ٤,٤ مليارات ليرة إضافة إلى تبرعات عينية بقيمة تتجاوز الملياري ليرة من بينها مواد طبية وسلل غذائية وخيم وحرامات وألبسة وغيرها.

فيما تتواصل عمليات التبرع من خلال اللجان ومن خلال التحويل والإيداع على الرقم المصرفي المخصص لهذه الغاية، مع الإشارة إلى أن الكثير من أصحاب الفعاليات الاقتصادية تبرعوا لدى جهات أخرى أيضاً كغرف التجارة والصناعة ولدى الأمانة السورية للتنمية.

بارسيك لـ«الوطن»: اندفاع من أهل السويداء للمساهمة بإغاثة المحافظات المنكوبة

| السويداء -عبير صيموعة

توجهت أول قافلة إغاثة من السويداء إلى حلب عبر شاحنات تحمل ما يزيد على ١٠ أطنان من المعلبات والمواد الغذائية وحليب الأطفال وملابس شتوية بالتنسيق والتعاون مع «السورية للتجارة» وغرفة الصناعة والتجارة ومؤسسة مرسأة وعدد من مؤسسات المجتمع الأهلي وبالمتابعة من عضو المكتب التنفيذي المختص بالمحافظة للمساهمة بإغاثة الأهل في المحافظات التي تعرضت للزلزال كما يستمر العمل على تجهيز شاحنات أخرى سيتم إرسالها تباعاً غداً وبعد غد بنفس الكميات والحمولات إلى اللاذقية ومن ثم حماة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين محافظة السويداء بسام بارسيك أنه منذ وقوع الزلزال وأسوة بالمحافظات السورية سجلت محافظة السويداء بجميع أبنائها وجميع فعالياتها الرسمية والأهلية والدينية والاقتصادية اندفاعاً كبيراً في تقديم كل ما يمكن تقديمه من العون والمساعدة لأهلنا في المحافظات المتضررة لتخفيف الضرر والألم الذي لحق بهم وهي المرحلة الأولى لعدة قوافل ستنطلق تباعاً إلى هذه المحافظات، والتي جاءت نتيجة التعاون المثمر لكل أبناء المحافظة وجميع الفعاليات ضمنها، حيث تم أمس الأربعاء تسيير أول قافلة إلى حلب وغداً إلى اللاذقية ومن ثم حماة، وهذه المساعدات الغذائية والألبسة والمواد الطبية المرسلة في القوافل والتي سيتم إرسالها هي جزء من الحملة لأننا لا وجود تبرعات مالية يقوم بها أبناء السويداء جميعاً.

بدورها أشارت عضو المكتب التنفيذي المختص في المحافظة رافدة القوتالي لـ«الوطن» وهي بطريقها إلى حلب ضمن حملة الإغاثة إلى اندفاع جميع الجمعيات الأهلية والخيرية على ساحة المحافظة بتقديم المعونة سواء من ثياب أم مواد غذائية أو بطانيات، إضافة إلى تجهيزات طبية ومبالغ مالية لدعم الحملة ويتم جمع تلك التبرعات بالتنسيق مع المحافظة لضمان وصولها إلى هدفها بأسرع وقت.

ولفت مدير صحة السويداء الدكتور طارق الجمال إلى اندفاع الأهالي في المحافظة بحملة تبرع بالدم عبر بنك الدم، إضافة إلى تطبيق خطة الطوارئ العامة وخطة الإمداد للمستلزمات والأدوية لتزويد الأماكن المتضررة بحسب توجيهات وزارة الصحة.

وشهدت المحافظة طلبات عديدة من أبنائها المغتربين بتزويدهم بأرقام الحسابات المصرفية التي يمكنهم من خلالها إيصال المبالغ لدعم حملة الإغاثة للمحافظات المتضررة، فضلاً عن التبرعات الفردية من الأهالي الموجودين ضمن المحافظة وخارجها مع مساهمة نقابة المقاولين وغرفة تجارة وصناعة السويداء بمبالغ مالية لتأمين مستلزمات الحملة الإغاثية من مواد غذائية وألبسة وأدوية وغيرها من مواد إغاثية.

وفي السياق ذاته أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل على الحجار أنه وبالتنسيق مع جميع شركات النقل في المحافظة تم نقل طلبة السويداء جميعاً من محافظات حلب واللاذقية وحمص إلى السويداء، وبعد وصولهم إلى المحافظة تم نقلهم إلى ذويهم بأمان عبر أبناء المجتمع المحلي وبالمجان.

استنفار الأمانة السورية للتنمية لتقديم العون للمتضررين

فتح أبواب المنارات لاستقبال المتضررين وتقديم كل أنواع الإغاثة

| إيمى غسان

قال مصدر في الأمانة السورية للتنمية، إنه وفور وقوع الزلزال، تم إيقاف كل أعمالها وأنشطتها، واستنفار كامل كوادرها لتقديم العون للمتضررين في كل المناطق التي تعرضت للزلزال، كما وضعت جميع كوادرها منذ اللحظات الأولى بتصرف منظمة الهلال الأحمر العربي السوري؛ لتقديم الاحتياجات الأساسية ضمن استجابتها الأولية للمتضررين في محافظات اللاذقية وحلب وحماة باعتبارها أكثر المحافظات تضرراً من الزلزال.

وأضاف المصدر: إن الاستجابة انطلقت منذ الساعات الأولى لصباح الإثنين الماضي حيث فتحت المنارات المجتمعية في الأمانة السورية للتنمية أبوابها لاستقبال المتضررين في المحافظات الأكثر تأثراً بتداعيات الكارثة، وبلغ عدد الأسر التي وصلت إلى منارات حلب ٢٠١ أسرة موزعين على الشكل التالي: (منارة المحافظة ١٣٧ أسرة – منارة الصنوبري ٦٤ أسرة)، كما تم الحرص على تقديم وتوزيع الاحتياجات الضرورية للمتضررين، حيث تم توزيع ٢٥٠٠ وجبة غذائية و٧٠٠ غطاء للتدفئة خلال اليومين الماضيين في ظل الظروف الجوية الصعبة التي تشهدها معظم المناطق السورية، وتعمل الفرق على تجهيز أماكن مجتمعية أخرى لاستقبال المتضررين من الزلزال.

أما في اللاذقية فقد تمت زيارة ٢٢ مركز إيواء والحصول على بيانات القاطنين فيها وتسجيل احتياجاتهم، وذلك في اليوم الثاني من الاستجابة حيث تم الحصول على بيانات ٦٤١ أسرة، واستضافة ٣٨ أسرة في منارة الشيخ ضاهر وتأمينهم إلى مراكز الإيواء، إضافة إلى تقديم ١١٥٠ وجبة طعام للمقيمين في مراكز الإيواء مع مؤسسة العربين الإنسانية من خلال المطبخ الميداني، وتم توزيع بطانيات، و١,١٠٠ ربطة خبز للمتضررين المقيمين في مراكز الإيواء، إضافة إلى تسليم مشفى جبلة الوطني ٢٧ طرداً من خلال المشفى السعودي الألماني في الإمارات.

وفي حماة، أفاد المصدر أنه فور انتهاء عمليات الإنقاذ تم تجهيز عدد من المراكز وإمدادها بالمواد الغذائية ووسائل التدفئة منها مركز الصمع والبكم بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري الذي قدمت إليه نحو ٩ أسر حتّى الآن، ومركز الشبيبة في باب النهر ويجري العمل على تجهيز مدرسة داخل حماة المدينة وعدد من الصالات التابعة للاتحاد الرياضي ومديرية التربية لتكون على جاهزية تامة لاستقبال الأهالي، إضافة إلى المشاركة بتجهيز مركز بسلحب، وتتابع فرق الأمانة بحماة عملها لتقييم وإحصاء البيوت المتصدعة جراء الزلزال مع الجهات الحكومية بعد نقل الأسر إلى المراكز الآمنة، ومتابعة أعداد الجرحى والضحايا مع مديرية صحة حماة وتقديم العون لأسرهم.

وأوضح المصدر أن هذه الأرقام أولية ولا تغطي كل أنشطة فرق الأمانة منذ انطلاق استجابتها لتداعيات الزلزال، وأكد استمرار العمل من دون توقف في محاولة لإنقاذ وتخفيف المعاناة التي ألمت بالمتضررين في جميع المحافظات.

مديرة الشؤون الاجتماعية: همة عالية من أهل حمص لجمع التبرعات لمساعدة المحافظات المتضررة

| حمص- نيال إبراهيم

الكثير من المبادرات الأهلية والشعبية التي بادر إليها أهالي حمص بمختلف أطيافهم ومهنّهم للوقوف من أخوتهم من أهالي المحافظات المتضررة نتيجة الزلزال، وتنوعت هذه المبادرات التي ضجت بها مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات الفيس بوك من فتح المنازل أمام المواطنين المتضررين وتقديم الدعم المالي والتبرعات والمواد الغذائية والصحية وغيرها للمحتاجين ووضع أنفسهم وآلياتهم الخاصة تحت تصرفهم.

وبالتوازي مع المبادرات الأهلية انطلقت منذ اليوم الأول للزلزال مبادرات رسمية من مختلف الجهات لتقديم الدعم المالي وإرسال قوافل المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى المحافظات المتضررة.

وبيّن مدير فرع السورية للتجارة في حمص أحمد الشعبان لـ«الوطن» أن الفرع منذ اليوم الأول للزلزال أرسل الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية من مستودعات الفرع إلى الأهالي في المحافظات المتضررة، موضحاً أنه تم إرسال ٣ شاحنات محملة بمختلف المواد الغذائية والاحتياجات الأسرية حتى تاريخه، لافتاً إلى أنه تم تجهيز ثلاث شاحنات أخرى شاحنتان منها محملة بالخضر والفواكه وشاحنة محملة بالمواد الغذائية للمشاركة في القافلة التي ستنطلق من محافظة حمص إلى الأهالي في المحافظات المتضررة.

وأكد الشعبان على أن العمل مستمر لتجهيز المزيد من المساعدات وأن كوادر السورية للتجارة بحمص تعمل على مدار الساعة لإرسال المزيد من المواد خلال الأيام القادمة.

بدورها أشارت مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل في حمص سمر المصطفى لـ«الوطن» إلى أن المجتمع الأهلي في حمص أبدى همة كبيرة من ناحية جمع المساعدات بمختلف المواد الغذائية والطبية واللوازم وتقديمها لكل فرد حسب سعته عن طريق الجمعيات الخيرية، لافتةً إلى أن كوادر المديرية تقوم بتنظيم هذه الجهود الطيبة للمجتمع المحلي وتنضيب المساعدات.

ولفتت إلى انطلاق ما يزيد على ٤ قوافل مساعدات محملة بمختلف المواد الإغاثية والغذائية والصحية إلى المحافظات المتضررة لمساعدة أهلنا المتضررين من الزلزال الذي ضرب البلاد يوم الإثنين الفائت، مؤكدة أن الجهات المعنية تحافظ على وضع الاستعداد بجهوزية قصوى في المحافظة تحسباً لأي طارئ.

من جانبه بيّن رئيس غرفة صناعة حمص لبيب الإخوان لـ«الوطن» أن الغرفة منذ اليوم الأول عملت على جمع التبرعات النقدية والعينية من رجال الأعمال وصناعيي حمص والعمل على تنظيم جميع المبادرات والتبرعات والمساهمات الفردية ضمن مبادرة «نقطوا نخوتكم» لإرسالها إلى الأهالي المتضررين في المحافظات المتضررة بسبب الزلزال.

وأشار الإخوان إلى أنه تم جمع ما يزيد على مليارَي ليرة سورية مساعدات عينية ونقدية من الصناعيين بالمحافظة حتى تاريخه وتم إيداع المبالغ النقدية في حساب المفتوح لصلحة اللجنة العليا للإغاثة وجزء في حساب صندوق المحافظة في البنك التجاري السوري، منوهاً بوضع كل إمكانيات القطاع الخاص من آليات تحت تصرف مكتب الجاهزية بمحافظة حمص.

هذا وكان فريق من جامعة البعث قد توجه إلى محافظة حماة لتقديم الدعم للمتضررين من الزلزال وكانت جامعة البعث قد ذكرت على صفحتها في الفيس بوك «أنه وانطلاقاً من الواجب الوطني والإنساني توجه فريق من جامعة البعث إلى محافظة حماة لمؤازرة المواطنين والمشاركة في تقديم كل أشكال الدعم لمعالجة الأضرار الناتجة عن الزلزال».

وأشار رئيس جامعة البعث الدكتور عبد الباسط الخطيب إلى أن الفريق مكون من عدد كادر طبي من كل الاختصاصات إضافة إلى المعالجة الفيزيائية وفريق هندسي مختص وفريق إرشاد نفسي وذلك لتقديم الدعم بكل أشكاله للمتضررين من الزلزال، لافتاً إلى أن الجامعة بجميع كوادرها جاهزة ومستعدة لتقديم مزيد من الدعم وجهود الإغاثة والإنقاذ لتخفيف آثار هذا الزلزال ومعالجتها بكل الإمكانيات المتوافرة.

١٠٠ مليون ليرة دفعة أولى للمتضررين من اتحاد الحرفيين واستجابات فردية من هيئة الاستثمار

| جلنار العلي

كشف رئيس الاتحاد العام للحرفيين ناجي حضوة في تصريح لـ«الوطن» أن الاتحاد خصص غرفة إغاثة للناجين من الزلزال منذ لحظة وقوعه وذلك لجمع المبالغ الإغاثية للمتضررين حيث وصل عدد التبرعات التي جمعها الاتحاد إلى أكثر من ١٠٠ مليون ليرة سيتم تقديمها إليه إلى اللجنة العليا للإغاثة في رئاسة مجلس الوزراء كدفعة أولى لتقديم الدفعات الأخرى تباعاً، إضافة إلى تخصيص غرفة عمليات وإرسال فرق إنقاذية إلى محافظة حلب لانتشال العالقين تحت الأنقاض.

وأشار حضوة إلى افتتاح مركزي إيواء في حلب وهم صالة الأرمني والصالة الموجودة في كنيسة فرج، وقد تكفل فرع الاتحاد في حلب بكل تكاليف الإقامة والغذاء واللباس، إضافة إلى تشكيل لجان في جميع المحافظات والاتحاد لتكون مؤازرة للجهات الرسمية التي تقوم بعمليات الإغاثة والإنقاذ والإيواء، كما تم توجيه الحرفيين بوضع كل آلياتهم تحت تصرف لجان الإنقاذ والإغاثة.

وأكد رئيس الاتحاد أن العمل مستمر لتقديم كل ما بوسع الاتحاد للمحافظات المنكوبة، لافتاً إلى أن المرحلة الأولى ستنتهي اليوم.

من ناحيته، بين مدير عام هيئة الاستثمار السورية مدين دياب في تصريحه لـ«الوطن» أن الهيئة شاركت بتقديم يد العون للمتضررين من ناحية إقدام كل العاملين بالهيئة بالتبرع بالدم في البنوك، إضافة إلى أن فروع الهيئة تقدم كل ما بوسعها من مساعدات عينية ونقدية باعتبارها جزءاً من المحافظات المتضررة، لافتاً إلى عدم وجود إحصائيات حول حجم هذه المساعدات المقدمة.

الأمانة السورية للتنمية تغطي مراكز إيوائها بكل الاحتياجات والوزارة تغطي باقي المراكز

وزارة التموين للمبادرات الأهلية: التنسيق مع لجان الإغاثة الفرعية تلافياً للازدواجية

| محمد راكان مصطفى

أكدت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن الأمانة السورية للتنمية تغطي مراكز الإيواء التي خصصتها بكل احتياجاتها، وأن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك تغطي باقي مراكز الإيواء التي حددتها لجان الإغاثة الفرعية في المحافظات المنكوبة دون الاعتماد على الإعانات الخارجية.

وطلبت الوزارة في بيان لها من جميع الجمعيات والمبادرات الأهلية التوجه إلى لجان الإغاثة الفرعية في المحافظات لكي يتم التنسيق معها بالنسبة للمراكز التي ستغطيها، ولكي تستطيع وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن تغطي الباقي، لتلافي الازدواجية أو ذهاب المساعدات إلى غير مقصد.

وشددت الوزارة على أن كل من يبيع أياً من المساعدات، سوف يساق موجوداً إلى القضاء لمحاكمته وفق أحكام المرسوم التشريعي رقم ٨ لعام ٢٠٢١ إضافة إلى تغريمه.

وفي السياق أكد مدير المؤسسة العامة للمخابز مؤيد الرفاعي لـ«الوطن» توزيع المخابز في المناطق المتضررة للخبز على المواطنين من دون بطاقة الكترونية حرصاً على حصول الجميع على احتياجاتهم من المادة وخشية من حصول أي انقطاع في الشبكة.

وبيّن الرفاعي أنه وفقاً لتوجيهات الرئيس بشار الأسد في اجتماعه مع الفريق الحكومي يتم توزيع مادة الخبز على المقيمين في جميع مراكز الإيواء والعاملين في عمليات الإنقاذ مجاناً، منوهاً بالتعاون مع السورية للتجارة عبر استخدام أسطول سياراتها في توزيع المادة في كل مناطق المحافظة.

ولفت إلى أنه تم حتى أمس توزيع ٢٣٨١٣ ربطة خبز من المؤسسة العامة للمخابز في محافظة حلب، إضافة إلى ما يكفي احتياج باقي المحافظات المتضررة.

بدوره أكد لـ«الوطن» مدير عام السورية للتجارة زياد هزاع أنه وفقاً لتوجيهات الرئيس الأسد خلال اجتماعه مع الحكومة توزيع ١٢٦٢٦ سلة منوعة من المؤسسة العامة السورية للتجارة لمحافظة حلب، إضافة إلى مساعدات الأخرى كالحرامات والوسائد، كما تم توزيع كميات كبيرة من هذه المواد على باقي المحافظات المتضررة بشكل مجاني لمراكز الإيواء بإشراف المحافظين، مشيراً إلى أن مديري فروع السورية في المحافظات المتضررة هم المعنيون ضمن اللجنة المشكلة لهذه الغاية.

ولفت هزاع إلى العمل على زيادة عدد سيارات توزيع المواد المفتنة الجوالة على المحافظات المتضررة والتي تعمل عبر نظام الماستر ومن دون انتظار الرسائل خشية من أي انقطاعات بسبب تضرر شبكات الاتصالات في المناطق المتضررة.

وأشار مدير السورية للتجارة إلى وضع أسطول السورية للتجارة لتأمين احتياجات المواطنين في المواد المتضررة من الغذاء والخبز، منوهاً بنقل سيارات المؤسسة بكميات كبيرة من المواد الغذائية تقوم بها تجار لأهالي المناطق المنكوبة، لافتاً إلى تواصل وزارة التجارة الداخلية مع اتحاد غرف الصناعة والتجارة لتأمين تبرعات بشكل كاف حيث تقوم المؤسسة بتأمين سلل غذائية إضافية بهذه المبالغ وتوزيعها بالتعاون والتنسيق مع المحافظين في المحافظات المتضررة واللجان الفرعية التي شكلت لهذه الغاية، مبيناً أن السلة الغذائية التي يتم توزيعها على مراكز الإيواء مواد للاستخدام المباشر تحتوي على معلبات من طون زسردين وفول وحمص وحلاوة ومربيات.